ويجعلون لله البنات بقولهم الملائكة بنات
الله سبحانه تنزيهاً له عما زعموا ولهم ما
يشتهون اي البنون والجملة في محل رفع او
نصب بيجعل المعنى يجعلون له البنات
التي يكرهونها وهو منزه عن الولد و
يجعلون لهم الابناء الذي يختارونها
فيختصون بالابناء كقوله فاستفتهم
الربك البنات ولهم البنون واذا بشر
احدهم بالانثى تولد له ظل صار وجهه
مسودا متغيراً تغير مغتم وهو كظيم
ممتلئ غماً فكيف تنسب البنات اليه تعالى
يتوارى يختفي من القوم اي قومه من سوء
ما بشر به خوفاً من التعيير متردداً فيما
يفعل به ايمسكه يتركه بلا قتل على هون
هوان وذل ام يدسه في التراب بان
يئده الا ساء بئس ما يحكمون حكمهم
هذا حيث نسبوا لخالقهم البنات اللاتي
هي عندهم بهذا المحل للذين لا يؤمنون
بالاخرة اي الكفار مثل السوء اي الصفة
السوء اي بمعنى القبيح وهي وادهم البنات
مع احتياجهم اليهن للنكاح ولله

المثل

قوله سبحانه اي تنزيها وتعجبا بالله عز وجل
عن مضمون قولهم ذلك او هو تعجب من
جرائتهم على التفوه بمثل تلك العظيمة
مثل قول المتعجب من شيء سبحان الله اه

الاعلى الصفة العليا وهو انه لا اله الا
هو وهو العزيز في ملكه الحكيم في خلقه
ولو يؤاخذ الله الناس بظلمهم بالمعاصي
ما ترك عليها اي الارض من دابة
نسمة تدب عليها ولكن يؤخرهم
الى اجل مسمى فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون
عنه ساعة ولا يستقدمون عليه
ويجعلون لله ما يكرهون لانفسهم
من البنات والشريك في الرياسة واهانة الرسل
وتصف تقول السنتهم مع ذلك الكذب
وهو ان لهم الحسنى عند الله اي الجنة
لقوله ولئن رجعت الى ربي ان لي عنده للحسنى قال تعالى
لا جرم حقا ان لهم النار وانهم مفرطون
متروكون فيها او مقدمون اليها وفي قراءة
بكسر الراء اي متجاوزون الحد تالله لقد
ارسلنا الى امم من قبلك رسلا فزين
لهم الشيطان اعمالهم السيئة فرأوها
حسنة فكذبوا الرسل فهو وليهم
اي متولي امرهم اليوم اي في الدنيا ولهم عذاب
اليم مؤلم في الاخرة وقيل المراد باليوم
يوم القيامة على حكاية الحال الاتية